

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢) - العدد (٤٤) - الجزء الرابع

أكتوبر ٢٠٢٤

(\* ) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسياف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسياف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسياف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
"ارسياف Arcif"



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

\* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:

- وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة وعلاقته بالسلوك التكيفي للأبناء  
١١٨٥ ا.د/ نجوى سيد عبد الجواد على
- المحتوى الموسيقي لأفلام الرسوم المتحركة وإمكانية توظيفه في تعزيز الثقافة الموسيقية الشعبية لدى الأطفال  
١٢٣٩ ا.م.د/ صفاء هلال حداد
- دراسة تحليلية للعناصر الموسيقية للموسيقى التصويرية لفيلم قراصنة الكاريبي عند هانز زيمر  
١٢٦١ ا.م.د/ فيصل خليفة العرييد
- استراتيجية سكامبر Scamper ودورها في تحسين مستوى طلاب كلية التربية النوعية في مادة الكونتربوبينت  
١٢٩٥ ا.م.د/ محمد طه غريب الشربيني
- استحداث صياغات تصميمية مستمدة من النظم الشكلية للطائر وظله لإثراء مجال التصميم  
١٣٣٩ ا.م.د/ سماح عبد المولى حسيني متولي
- دور التيبوغرافي في تعريب الحروف والأرقام اللاتينية لإثراء المحتوى المرئي في تصميم الجرافيك  
١٣٧٣ ا.م.د/ سمية محمد عيسى
- توظيف جماليات الخط الكوفي في أعمال نفعية باستخدام القوالب الطباعية لطلاب التربية الفنية  
١٤١٣ د/ نسمة احمد حمزة إبراهيم
- أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة  
١٤٥٥ د/ هيام محمد الهادي

## تابع محتويات العدد

- الاستفادة من استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس فى تحسين أداء آلة مدرسية (الريكورد) لطلاب كلية التربية النوعية  
١٥٢٩ ا.د/ عنايات محمد خليل  
ا.د/ محمد مصطفى كمال  
ا.م.د/ رضوى عبد الرحمن عطية  
ا/ آية يوسف محمد محمد
- التوظيف الجمالي للطائر في الفن المصري القديم لاستحداث لوحات زخرفية باستخدام الذكاء الاصطناعي  
١٥٥٩ ا.د/ محمد علي عبده  
ا.م.د/ سماح عبد المولى  
د/ حنان حسانيين  
ا/ سلمى محمد احمد محمد اسماعيل
- دور الحملات الإعلامية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المبادرات القومية "دراسة ميدانية"  
١٥٨٧ ا.د/ محمد معوض إبراهيم  
د/ فادية محمود علي  
ا/ إيمان عبد الرحمن عبد الرؤف
- دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تكوين الصورة الذهنية لمؤسسات المجتمع المدني لدى الشباب الجامعى الفيس بوك نمودجا  
١٦١٥ ا.د/ سلام احمد عبده  
ا.م.د/ طه محمد طه بركات  
د/ هبة حنفى معوض  
ا/ نهلة عبد المنعم احمد المحروق

توظيف جماليات الخط الكوفي في أعمال  
نفعية باستخدام القوالب الطباعية  
لطلاب التربية الفنية

---

د / نسمة احمد حمزة إبراهيم (١)

---

(١) مدرس طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

## توظيف جماليات الخط الكوفي في أعمال نفعية باستخدام القوالب الطباعية لطلاب التربية الفنية

د/ نسمة أحمد حمزة إبراهيم

### ملخص:

يتناول البحث توظيف جماليات الخط الكوفي الذي يعد من أقدم الخطوط العربية ويتميز بتعدد أنواعه مما يساعد على إيجاد مداخل جديدة لاستخدام القالب الطباعي لتنفيذ عمل نفعي مبتكر يرتبط بروح العصر ويلبي احتياجات سوق العمل، واتجهت الباحثة لاختيار خامة (P.V.C) (البولي فينيل كلوريد) لمناسبته في الجانب التعليمي، واستخدام الطلاب للأساليب التكرار للمساحة المراد تنفيذها، بالإضافة من الإمكانيات الجمالية والتغلب على النمط التقليدي للمنتج الطباعي وإيجاد حلول تشكيلية معاصرة للاحتفاظ بالهوية الثقافية من التراث.

**الكلمات الدالة :** جماليات الخط الكوفي، أعمال نفعية، القوالب الطباعية.

### Abstract:

**Title:** Employing the aesthetics of Kufic in utilitarian works using printing blocks for art education students

**Authors:** Nesma Ahmed hamza Ibrahim

The research deals with employing the aesthetics of the Kufic, which is one of the oldest Arabic scripts and is characterized by its many types, which helps to find new approaches to using the printing block to implement innovative, utilitarian work that is linked to the current times and meets the needs of the labor market. The researcher chose the P.V.C material due to its suitability in the educational aspect, and the students used repetition methods for the space to be implemented, taking advantage of the aesthetic potential, overcoming the traditional style of the printing product, and finding contemporary plastic solutions to preserve the cultural identity of the heritage.

**Keywords:** aesthetics of Kufic, utilitarian works, printing blocks.

**مقدمة:**

بين كل الظواهر الفنية المستحدثة يعد الخط العربي من أهم إبداعات الحضارة العربية، فيطل علينا دائماً من نافذه الإبداع والجمال معبراً عن الهوية الثقافية والتراث النادر عبر العصور بأساليبه المتغايرة بعد ظهور مدارس ما بعد الحداثة فهي فنون قائمة على التطوير والإبداع من قبل ممارسي الفن التشكيلي فله مدلولات وسمات فنية وقيم تعبيرية تمزج بين التراث والمعاصرة، فيقوم على قواعد وأدوات مدروسة مما جعله يتميز بالطواعية والانحناء والقابلية للمد والبسط وغيرها تبعاً لنوع الخط.

ولقد أخذ عبر مسيرته عدة أشكال فنية متعددة، ولكنها تتدرج تحت نمطين أساسيين " أحدهما قاعدي والآخر تزييني، فالخط القاعدي يعتمد على القواعد التقنية الكلاسيكية والنسب الذهبية والقياسات القاعدية مثل الخط النسخ والرقاع والثلاث والثلاثين، أما النوع التزيين فيعتمد على حرية الخطاط وتصرفه في تشكيل الحروف وتنوعها وابتكار الزخارف مثل الخط الكوفي بأنواعه المتعددة والخط الديواني والفارسي" (يونس، ٢٠٢٢، ص ٦٦).

وتتجه الباحثة نحو اختيار الخط الكوفي الذي يعد من أقدم الخطوط العربية وعرف بهذا الاسم نظراً لانتشاره من مدينة الكوفة إلى انحاء العالم الإسلامي فهو خط يخضع للقيم الهندسية والزخرفية وتعدد أنواعه التي تميزت بالاختلاف في شكل كل نوع مما أبرز جماله عن غيره من الخطوط العربية فمنها المورق والمزهر، والمرعب، والمضفور، والهندسي.

فالخط الكوفي "هو من أقدم أنواع الخط العربي يتميز أشكال حروفه بخطوط مستقيمة وزوايا حادة، كما نال هذا النوع من الخط شرف التدوين وتسجيل رسالة الإسلام حيث كتبت به النسخ الأولى للمصحف الشريف بعدها استطاع الفنان المسلم أن يطور الخطوط اليابسة بإضافة بعض الحروف اللينة ليخفف من حدة الاستدارات للحرف " (حمدي، ٢٠٠٥، ٤٤)، فأضاف الزخارف النباتية في نهاياتها أو الأرضية المزخرفة بزخارف نباتية مما تضيف جمالاً حسيماً وفنياً.

ورأى الفنان العربي أن الخط الكوفي يتصف بخصائص تجعل منه عنصراً زخرفياً يحقق الأهداف الفنية، ومن هنا جاءت أهمية الاستقادة من جماليات الخط الكوفي باختيار إحدى أساليب طباعة المنسوجات وهي القالب الطباعي الذي يعتبر من الأساليب المميزة بطرق أدائها.

فأسلوب طباعة القوالب منها القوالب المعدنية والخشبية والمؤلفة واللدائن الصناعية وغيرها، فهي في الأساس عبارة عن سطح قابل للتحرير به خطوط ومساحات وملامس غائرة وبارزة قابلة للتحرير تحمل التصميم ويضغط عليه سواء على ورق أو أقمشة، وتتجه الباحثة نحو استخدام خامة (P.V.C) (البولي فينيل كلوريد) فهي عبارة عن هيكل تركيبى كيميائى غير مشبع وذلك لعدم دخول الاكسجين في تركيبه وبه زيادة من الكربون التي تسهم في الزيادة الحرارية لهذه المادة ( ) (Cowie,1973,32)، فقد اتضح للباحثة أنها تتناسب في تجربة البحث لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية لسهولة استخدامها وطواعيتها في الحفر وتميزها عن غيرها من الخامات الأخرى التي يمكن استخدامها كقالب طباعي .

وقد لاحظت الباحثة وجود النمطية في تنفيذ عمل فني مبتكر، فتسعى الباحثة لإيجاد حلول ومداخل جديدة لاستخدام القالب الطباعي والربط بينها وبين جماليات الحرف الكوفي مع مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ عمل فني مبتكر يستخدم في أغراض جمالية ونفعية ترتبط بروح العصر والتعبير عن الهوية الثقافية.

### مشكلة البحث:

#### تحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى الإفادة من جماليات الخط الكوفي كمصدر غنى للتراث الإسلامى في أعمال نفعية باستخدام القوالب الطباعية لطلاب التربية الفنية؟



**أهداف البحث:**

- ١- الاستفادة من جماليات الخط الكوفي وتوظيفها في أعمال نفعية تلبى احتياجات سوق العمل.
- ٢- تحقيق أبعاد جمالية لحروف الخط الكوفي من خلال استخدام القوالب الطباعية .
- ٣- ترسيخ مفهوم الأصالة لدى طلاب التربية الفنية بتنفيذ أعمال نفعية طباعية معبرة عن الهوية الثقافية من التراث.

**أهمية البحث :**

- ١- تقديم رؤية معاصرة من خلال جماليات للخط الكوفي وتوظيفها في أعمال نفعية باستخدام القالب الطباعي.
- ٢- إكساب طلاب التربية الفنية المهارة في استخدام القالب الطباعي للحرف الكوفي بنظم تكرارية.
- ٣- تأكيد الهوية الثقافية من خلال توجيه الطلاب التربية الفنية بأهمية التراث الإسلامي لتنفيذ أعمال نفعية طباعية مستوحاة من الخط الكوفي تتسم بالمعاصرة والأصالة .

**حدود البحث :****١- الحدود الموضوعية :**

- أ- استخدام تقنية القوالب الطباعية بخامة (P.V.C) البولي فينيل كلوريد رغوي .
- ب- يقتصر البحث على دراسة جماليات الخط الكوفي كالمورق والمزهر والمبسط والمضفرة مع التعدد في أحجامها كقالب طباعي.

د- استخدام عجائن ملونات البجمنت (الشفافة والمعتمة) والطباعة على أسطح طباعية مختلفة .

ذ- تنفيذ مطبوعات فنية متمثلة كالوشاح كمكمل للملابس للسيدات، وساعات حائط، ووحدات إضاءة، والوسائد.

٢- الحدود الزمانية: التطبيق في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ بالترم الثاني .

٣- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بعينة قوامها ٢٠ طالب وطالبة.

٤- الحدود المكانية: تم التطبيق بداخل قاعات الكلية الخاصة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

### أدوات البحث:

استمارة تحكيم لقياس آراء المتخصصين في الاعمال النفعية المنفذة باستخدام القوالب الطباعية لجماليات الخط الكوفي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية.

### فروض البحث:

يفترض البحث أن توظيف جماليات الخط الكوفي بالقوالب الطباعية يعطي حلولاً تشكيلية لأعمال نفعية جمالية لدى طلاب التربية الفنية.

### منهجية البحث:

#### أولاً: الجانب النظري:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي من حيث إطاره النظري الذي يشمل على المادة العلمية المرتبطة بالبحث من:

- دراسة لأسلوب الطباعة بالقوالب الطباعية بخامة (P.V.C) البولي فينيل كلوريد رغوي وأهم سماتها والأدوات الخاصة بأدائها.
- نشأة الحروف الكوفية، وأنواعها المختلفة، وإمكانياتها التشكيلية، وجمالياتها.
- التكاملية بين الجوانب الجمالية للخط الكوفي والنفعية الاستخدامية.
- ثانياً: الجانب التجريبي في تطبيق تجربة البحث :**
- ممارسات تجريبية لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية.
- استخدام جماليات الخط الكوفي بأسلوب طباعة القالب بخامة (P.V.C) البولي فينيل كلوريد رغوي بنظم التكرار.
- إعداد أداة البحث: بطاقة تحكيم الأعمال تجربة البحث وتحكيمها للوصول لصورتها النهائية.
- التطبيق العملي للتجربة.
- التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج والتوصيات.

### مصطلحات البحث :

#### القيم الجمالية Aesthetic values :

القيمة في المعجم هي " أساس ما يسمى بالحكم التقويمي، أي ذلك الحكم الذي يمنح المدح أو الذم لصفات يراها المصدر للحكم في المفاضلة بين شيئين فأكثر" (وهبه، ١٩٧٤، ٥٩٣)، والجمال في المعجم " هي مصدر الجميل وهو ضد القبح بمعنى تزين، فالجمال تدور معانيه في اللغة حول الزينة والحسن والبهاء" (بن فارس، ١٩٨٩، ١١١).

فالقيم الجمالية في الفن هي "مجموعة الاحكام والمعايير المباشرة والضمنية، التي كونت خبرة فنية للفرد وأصبحت بحكم الاتفاق عليها في الجماعة مصدر للحكم

القيمي والمفاضلة والاختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه وهي الاحكام التي يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية " (حسين، ١٩٨١، ٣٠).

ويقصد في هذه الدراسة أن القيم الجمالية للعمل الفني الطباعي تدرك على أساس الموازنة بين العلاقات التنظيمية لعناصر العمل الفني لتحقيق الإحساس الجمالي تجاه هذه القيم من خلال التنوع والتناسب والتكرار والخامات المستخدمة والألوان التي تجعله مستحقاً للتقدير.

يرجع أصله إلى الخط الحيري نسبة إلى الحيرة في غرب العراق وعندما بنيت مدينة الكوفة فقد حظي بالرقى والتقدم وانتقل الى الكوفة وبدأ في شكل خطوط شبه مجردة ومربعات ذات طابع هندسي إلا أن تفوق الخطاط المسلم في إجادته وتجويده الذي خفف من شدة جفافه، فتقدم في المرتبة الأولى في الخطوط الإسلامية من حيث تناسبه مع جميع الفنون الزخرفية كالكتابة على الأواني الخشبية والنحاسية والخزفية. (أيوب، ١٩٩٩، ٢٣).

### القوالب الطباعية Print templates :

القالب في المعجم بمعنى تحول الشيء عن وجهه، وتقلب الشيء ظهراً لبطن. (المعجم الوسيط)، ويعرف القالب الطباعي بأنه " الطباعة من سطح بارز لبعض الخامات مثل الخشب والالواح المعدنية والشمع والبلاستيك وزاد على هذا مختلف الخامات الطبيعية والمصنعة خلال القرن العشرين بهدف إيجاد سطح طباعي تتخلله خطوط ومساحات محفورة بطرق مختلفة وبعمق معين بحيث يتيح للسطح البارز استقبال الحبر وهكذا تبدو المناطق البارزة هي الملونة من السطح، بينما تظل الخطوط المحفورة بلون الورق أو القماش " (الجندي، ٢٠٠٨، ٧٨)

يقصد به في هذه الدراسة هو من طرق الطباعة اليدوية البارزة التي تقوم بنقل الزخرفة إلى السطح الطباعي المستوي بأوضاع لا متناهية من أساليب التكرار بهدف تحقيق القيم الوظيفية والصياغات التشكيلية للعمل الفني.

**أولاً: الأطار العام للبحث:****نبذة عن التطور التاريخي لنشأة طباعة القوالب:**

يعتبر الانسان البدائي هو الذي مهد فن الطباعة من خلال طباعة بصمه يده الملطخة بالدماء على جدران الكهوف، ثم طباعة البصمات التي مهدت لطباعة القوالب، " فترجع فكرة طباعة القوالب إلى العصر السومري في الفترة ما بين ٣٠٠٠-٣٥٠٠ ق.م حيث كان لهم السبق في وضع أساس الطباعة البارزة وطبعوها سواء شكلت من الطين على هيئة أسطوانة حجرية وتشكل بطريقة الحفر، وهو بذلك أول من شكلوا هذه القوالب بغرض نسخ أكثر من نموذج للطبعة " (الجندي، ٢٠٠٨، ٢٣)، وقد مرت بعدة محاولات عبر آلاف السنين وخلال القرن التاسع عشر تغيرت نظرة الفنان في مجال طباعة القوالب فتنوعت الأساليب والاتجاهات وأصبح الفنان يعتمد على الخامات الطبيعية والصناعية المتاحة حول ما يتناسب مع التصميم المراد تنفيذه فيطوع الخامة على حسب رؤيته وفكره .

فبذلك تطورت أساليب الأداء في التعامل مع الخامات تشكيمياً لإنتاج القوالب التي اتخذت هيئات شكلية مسطحة ومجسمة على الرغم من تنوع خامة القوالب وتنوع هيئاتها الشكلية إلا إنها تحتوي على مستويين من الارتفاع أحدهما بارز والآخر غائر" (أحمد، ٢٠١٦، ٢٥٣) ، فتعددت طباعة القوالب كالقوالب الخشبية واللينو والجبس والطين والمصنعة بالعجائن والمؤلفة وقوالب الشمع وقوالب البلاستيك والمعدن؛ فكل أسلوب له إمكانيات تشكيلية مختلفة يستخدم على حسب الرؤى التشكيلية من قبل الفنانين الطباعيين.

واتجهت الباحثة إلى استخدام قوالب البولي فينيل كلوريد (P.V.C) لتمييزها في سهولة استخدامها في الجانب التعليمي لطلاب التربية الفنية للوصول إلى منتجات نفعية معاصرة.

## الطباعة بقوالب البولي فينيل كلوريد (P.V.C) :

يطلق عليها اللدائن المتلدنة أي التي تلين بالحرارة، ومن أهم طرق تصنيع لتلك الخامة هي عملية الصقل أي بضغط عجينة البلاستيك بين بكرتين أو أكثر لتكون شريط يتحدد سمك اللوح حسب المسافة بين البكرتين، وهناك بكرات مسمطة وأخرى مزخرقة ثم تمرر على ألواح التبريد ويتحدد اتساع اللوح المطلوب بقطعه بواسطة آلة القطع، ثم تلف على بكرات للتسليم، وعند تصنيعه من الممكن خلطه مع مواد أخرى كعامل مساعد على التثبيت والتلدين والتلوين، ويتم إضافة أملاح الرصاص لئلا تمنعه من التحلل تحت تأثير أشعة الشمس" (محمد، ٢٠٢١، ٨٨) .

### وتتلخص طريقة الطباعة بالقالب P.V.C:

١- **تخبير القالب:** يضع كمية من اللون كملونات البجمنت الشفافة أو المعتمة في مساحة القالب المحددة بفرد اللون سواء باستخدام المدقات الاسفنجية أو أسطوانة التخبير (الرول) باختيار منها المناسب لمساحة القالب بحيث تغطي طبقة رقيقة من اللون بالتساوي.

٢- **طباعة القالب:** وضع القالب بعد تغطيته باللون على السطح الطباعي المراد طباعته، ويتم الضغط عليه براحة اليد.

٣- مراعاة أن يتم الضغط بقوة واحدة بالتساوي ثم تكرار طباعته مرة أخرى على حسب التصميم حتى الانتهاء من العمل الفني.

فالقالب الطباعي يمثل مكانة مرموقة في تحقيق العلاقات الجمالية وفي ابتكار أساليب تشكيلية ومعالجات جمالية مستحدثة، فيزخر بأساليب وتقنيات متعددة التي تعتمد على نقل اللون إلى السطح الطباعي من خلال وجود سطح قابل للتخبير يحمل تصميم يتكون من سطح بارز وغائر أو بارز فقط والحفر بأساليب مختلفة تستخدم في إعداد القالب.

فيعتبر من الخامات المستحدثة التي لها كفاءة عالية في الطباعة بالضغط الحراري على سطح القالب ولا تحتاج إلى إجهاد حراري فبكل سهولة يتم وضع التصميم والسير عليه بكوية اللحم أو بأداة حادة فيمكن تنفيذ التصميم بأدوات مختلفة الهيئات لإضافة ملامس وخطوط مميزة، ومراعاة توزيع اللون بالتساوي قبل كل طبعة والضغط الجيد على القالب عند الطباعة بوضع ورقة من أعلى حتى لا يدخل هواء إليه، ومن المتعارف له ظهور إمكانيات جمالية واسعة عند الطباعة.

### أهم السمات الخاصة بقوالب البولي فينيل كلوريد (P.V.C) :

- ١- إمكانية تنفيذ معالجات مختلفة به مثل الحفر بمقاسات مختلفة والتفريغ لتمييزها بالليونة وتأثرها بالحرارة .
- ٢- التنوع في تخانات الخطوط لسهولة الحفر بالقالب بأكثر من أداة.
- ٣- تثرى العمل الفني الطباعي بالقيم الفنية والملمسية.
- ٤- خفة وزنها مما لا تسبب عائق عند الطباعة .
- ٥- سهولة استخدامها في الجانب التعليمي لسعرها الاقتصادي بالنسبة لغيرها من الخامات .
- ٦- إمكانية الطباعة على أسطح الأقمشة المختلفة.
- ٧- الحرية في التعبير عند وضع وترتيب وتوزيع القالب تبعاً لرؤية المصمم من خلال المفردات التشكيلية المتنوعة.
- ٨- التنوع في الهيئات الخارجية لكل مفردة للقالب المستخدم مما يتيح صياغات تشكيلية مبتكرة بين الشكل والأرضية .
- ٩- الثراء اللوني في السطح الطباعي من خلال التدرجات اللونية عند استخدام أكثر من لون في القالب الواحد .

١٠- تحقيق الشفافية كقيمة جمالية حسية بالطباعة بالترابك بأكثر من قالب أو بنفس القالب المستخدم بدرجات لونية متعددة.

ومما سبق يتضح سمات القوالب الطباعية لخامة البولي فينيل كلوريد (P.V.C) الذي يدعو إلى ضرورة توجيه البحث الحالي نحو استخدامها للوصول بها إلى حلول مبتكرة للسطح الطباعي والإفادة منها في المجال التعليمي ولإيجاد حلول تشكيلية غير مألوقة من خلال عمليات تجريبية للحذف والإضافة مما يضيف الجديد في مجال الطباعة اليدوية.

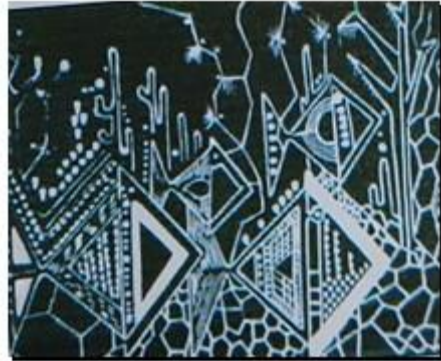
### استخدام الفنان لخامة البولي فينيل كلوريد (P.V.C) :

اتاحت الإمكانيات التشكيلية لخامة البولي فينيل كلوريد (P.V.C) فرص لكثير من الفنانين للتجريب نتيجة لتنوع طرق تشكيلها وتعدد أشكالها ذو الملامس المتعددة ومنها جاهزة الصنع، فتناولها الكثير من الفنانين في الاعمال الفنية الحديثة التي تنتمي لمدارس وحركات وأفكار مختلفة.

"وكما أن طبيعة الخامة جعلها منافساً في المراحل المستقبلية لعدد كبير من المنتجات الأخرى المشابهة لها وذلك لإمكانية خواصها الميكانيكية من ناحية الصلابة والمرونة، كما أن تكنولوجيا تصنيع هذه المادة قد تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة مما أدى إلى زيادة نسبة استهلاكها" (الطنطاوي، ٢٠٠١، ٢٥٩).

شكل رقم (١) الطباعة بقوالب P.V.C

لفنانة: حنان أحمد الطنطاوي-  
(٢٠٠١-٢٧٩)





شكل رقم (٢) الطباعة بقوالب P.V.C  
والرسم المباشر والنقل الحراري  
للفنانة: السيدة الور - معرض طبيعة  
بالطبيعة- (٢٠١٢ - معرض خاص)



ونلاحظ **بشكل (١)** تعدد التأثيرات الملمسية والتنوع في الخطوط الأفقية والرأسية وسمكها التي يغلب عليها الطابع الهندسي مما تعطي الإحساس بالحركة، فهي قائمة على تقنية الضغط الحراري لخامة P.V.C، ويتضح **بشكل (٢)** التنوع للملامس الإيهامية والحقيقية بين الخلفية والشكل بواسطة القالب والرسم المباشر واستخدام الورق الجاهز للنقل الحراري وتحقيق الاتزان بين المساحات الأفقية والرأسية مما يضيف قيم بُعدية للملامس.

ونتيجة التنوع في الممارسات الفنية وجد أن اللدائن الصناعية كخامة P.V.C لها إمكانات تقنية من ناحية أن لها من القوة والمتانة ما يسمح بأخذ عدد لا نهائي من الطابعات الذي يعد أحد الركائز في عملية الطباعة وكما تتقبل الضغط دون التغيير في الشكل الأساسي، ولها إمكانية التصميم على حسب رغبة الفنان، ويتجه البحث الحالي نحو الاستفادة من التراث الإسلامي لأحد أنواع الخط العربي وهو الخط الكوفي.

### الخط الكوفي:

"يعد الخط الكوفي خطأً قديماً في شكله وعندما بنيت الكوفة وازدهرت واشتهرت في العلم والثقافة كان لها أسلوب مميز وجميلاً في الكتابة عرفت بالكتابة الكوفية نسبة إلى الكوفة" (محمود، ٢٠١١، ٤٦)، "وكانت تتجه نحو نوعين أحدهما الخط الكوفي التذكري المستخدم في المواد الصلبة كالأحجار والأخشاب والعبارات

الدعائية والتأريخ للوفيات، بينما الآخر الخط الكوفي المصحفي الذي يجمع بين الليونة والجفاف واستخدم في المصاحف الكبرى وظل الخط المفضل في القرون الثلاثة الهجرية الأولى" (زايد، ٢٠١١، ٥) وفيما يلي تستعرض الباحثة لأهم أنواع الخط الكوفي:

### أنواع الخط الكوفي:

#### ١- الخط الكوفي البسيط :

شاع استخدام هذا النوع منذ صدور الإسلام وحتى منتصف القرن الثاني الهجري تقريباً، وقد تميز بوجود الزوايا القائمة وقصر الحرف وسمك الحرف وخالي من الزخرفة، واستخدم على النقود وشواهد القبور والأخشاب والمعادن والنصوص التذكارية (يوسف، ٢٠١٧، ١٧) ، فيعتبر هذا النوع من الخط خالي من التزيين والنقطة ويمتاز ببساطته وسهولة تشكيله وتنتهي قوائم حروفه بشكل مثلث، كما يوضح شكل (٣).



شكل رقم (٣)

توضح الطراز الكوفي المبسط- الخطاط: يوسف أحمد

<http://www.mediafire.com/file/rx6c5zvz1ez6gbs-> on 21 July

2024

#### ٢- الخط الكوفي المورق :

أشتهر في مصر منذ القرن الثاني الهجري إلى منتصف القرن الثالث الهجري، وبلغ أوج عظمته وجماله أيام الفاطميين وسمي (بالتوريق الفاطمي) لاعتماده على التزيين التوريقي" (زايد، ٢٠١١، ٧)، وهذا النوع يتميز بزخارف تشبه أوراق

الأشجار، تنبعث من حروفه القائمة الأخيرة وريقات نباتية متنوعة الأشكال، كما يوضح شكل (٤).



شكل رقم (٤)

بخط كوفي مورق - من أعمال الخطاط: جواد سبتي (وقفوههم أنهم مسئولون)

<https://euroarabint.com/?p=30448> - on 21 July 2024

### ٣- الخط الكوفي المزهر:

هذا النوع امتداد للخط الكوفي المورق، وأهم ما يميزه عن غيره أنه يشغل المساحة كاملة، وملء الفراغ بأوراق النباتات والسيقان اللولبية في خلفية النص، "كما وصل إلى أوج ازدهاره في مصر في العصر الفاطمي، فله أمثلة لذلك في جامع الأزهر وجامع الحاكم بأمر الله وكما شاع استعماله في إيران، فتتصل حروفه بزخارف نباتية مكونة من وريقات متعددة الفصوص وتغطي أرضيته بتكوينات زخرفية نباتية من فروع متموجة تكون لفائف مورقة تتألق منها في مجموعها زخرفة الارابيسك الإسلامية" (أيوب، ١٩٩٩، ٣٠) كما بشكل (٥).



شكل رقم (٥)

يوضح الخط الكوفي المزهر - من أعمال الخطاط: عصام عبد الفتاح

<https://arabiclanguage210.blogspot.com/2017/09/esam.h>

[tml](#) on 26 July 2024

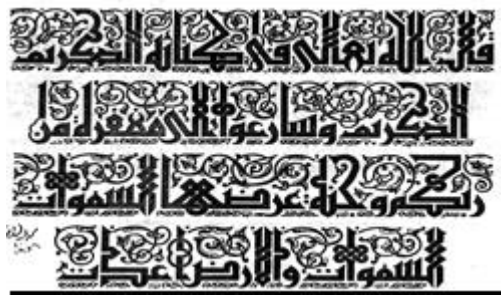
#### ٤ - الخط الكوفي ذو الإطار الزخرفي :

يتداخل في ذلك النوع الزخارف النباتية المعقدة والمضفرة لتكون أطراً زخرفية لدى المشاهد تبدو أحياناً جزءاً من الكتابة وأحياناً منفصلة وكما روعي فيها التوازن بين الشكل والأرضية مما يضيف قيماً جمالية من خلال الإيقاعات الخطية الناشئة للزخارف الهندسية والنباتية عند ملئ الفراغات.

#### ٥ - الخط الكوفي المضفر (المجدول) :

هو النوع من الزخارف الكتابية يتخذ بها الطابع الهندسي وكما وصل إلى مراحل من التعقيد إلى حد يصعب فيه تمييز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية، " وقد تتضافر حروف الكلمة الواحدة كما تتضافر كلمتان متجاورتان أو أكثر لكي ينشئ من ذلك إطار جميل من التضفير " (أبو الأسعاد، ٢٠١٦، ٢٦١) كما يتضح بشكل (٦)،

" وأهم مثال لذلك نقش على الحجر بالخط الكوفي المضفر على أرضية مزهرة فوق قناطر النوافذ في مسجد (أولو) في (ديار بكر) وهو أكبر المساجد في بلاد الأناضول في عهد السلطان السلجوقي في منتصف القرن السادس الهجري، ويتضح فيه قدرة الفنان على الجمع بين الحركة الكامنة والحركة الدينامية فالحركة الكامنة توجد في شكل الخطوط الأفقية والرأسية واتجاهاتها وإنحناءات أطرافها، والحركة الدينامية في الخطوط المتنوعة لشكل الزخارف المضافة للحروف نتيجة الإيقاع الخطي الناشئ من تنوع الخطوط" (يونس، ٢٠٢٢، ٧٣) .



شكل رقم (٦)

من أعمال الخطاط: محمد عبد القادر - يوضح الخط الكوفي المضفر ذو الإطار الزخرفي

[https://mahmoodtarada.blogspot.com/2014/07/blog-post\\_54.html](https://mahmoodtarada.blogspot.com/2014/07/blog-post_54.html) on 2october2024

#### ٦- الخط الكوفي الهندسي:

انتشر بعد أن أصبح الخط الكوفي خطأ ثانوياً زخرفياً قبل القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، "حيث يتسم بخطوط هندسية شديدة الاستقامة التي تؤلف أشكال زوايا قائمة فالتكوينات الزخرفية على هيئة مستطيل، أو دائرة، أو شكل سداسي، أو ثماني، ومن أنواعه الكوفي المربع فالكلمات تنظم بأوضاع رأسية وأفقية متداخلة ومتشابكة بحيث تؤلف شكل مربع مزخرف بكتابات ذو زوايا قائمة " (داود، ١٩٩١، ٥٥).

#### ٧- الخط الكوفي المربع:

يتميز الخط الكوفي التربيعي بخصائص أساسية دون الترابط والتكامل، وأيضاً الاستقامة المطلقة دون إنحاء أو تقوس في أشكال حروفه، وهو ما جعل شكله العام عبارة عن خطوط هندسية واحدة العرض أو السمك، وواحدة المسافة في التباعد والعلاقة بين الحروف في النص الخطي، وإن ما يلفت النظر هو تعدد مسمياته فمنهم من قال (الكوفي الهندسي الأشكال) أو (المعماري) وذلك لاتخاذ الطابع الهندسي،).

من أسمائه (الكوفي الهندسي البحت) أو (التربيعي) ومنهم من أسماه بالكوفي المسطر المتأثر بالرسم وذلك نسبة إلى المسطرة التي تعد الأداة الأساسية في رسمه والتي تظهر على هيئة نجمة ثمانية، والكوفي المسطر المتأثر بالفلسفة فيعكس رؤية المصمم توحد الشخصيتين فيشمل التكوين في حقيقة واحدة، وهناك الكوفي المسطر المتشابك حيث تتشابك الكلمات في تكوين هندسي محكم" (إمام، ١٩٩١، ٢٧)

فبذلك تتنوع حروف الخط الكوفي مما يساعد على تحقيق جماليات متعددة تتميز بها عن غيرها من الحروف الأخرى فلها طابع هندسي لكنها لها نصيب من الجمال والليوننة في حركة الخطوط بدرجات متفاوتة التي تخفف من شدة جفافه، فيتفرع منها العروق والسيقان وطغت بها الزخارف، فأصبح الناظر يضطرب حائراً بين إبداع مظهرها ومعانيها .



شكل رقم (٧)

الخط الكوفي المربع - من أعمال الخطاط: محمد وجيه نزال

[https://www.facebook.com/mohammad.w.nazzal/?locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/mohammad.w.nazzal/?locale=ar_AR) on 15 sptamper2024

أهم ما يميز أنواع حروف الخطوط الكوفية:

- ١- النظام الهندسي: وذلك لشدة استقامته وزواياه القائمة مما يكون مساحات زخرفية هندسية ذات نسبة وتناسب، فله أشكال متعددة فمنه ذو خطوط مستقيمة هندسية ومنه ذو أقواس دائرية وأشكال هلالية ومنه المزخرف.

٢- **البساطة:** وهي البساطة في حركة الخطوط الأفقية والرأسية والمائلة مما يؤدي إلى اتزانها مع وجود حركة ساكنة مما يجعلها قابلة للتكرار بأنماط مختلفة.

٣- **الاستواء:** بمعنى ظهور جزء من الحرف مستوياً على السطر لا يعلو فوقه ولا يهبط أسفله، وهو من أهم صفات الحرف الكوفي على اختلاف أنواعه فلقد ساعدت طبيعة هذا الخط من إمكانية بسط ومد أجزاء حروفه ولتقليل من حدة جفافه هذا الخط اليابس الهندسي وإكسابه قدر من الجمال أخذ الفنان يملئ الفراغات بين الحروف المنتصبة والقائمة والحروف المنبسطة الأفقية بأنواع من التوريق والتزهير والتخميل وتطرق إلى التعقيد والتضفير". (رشاد، ٢٠١٤، ٩١).

٤- **التوريق:** فمن أنواعه المورق والمزهر وذو الإطار الزخرفي التي من خلالها يكتمل الدور الزخرفي فيجذب انتباه المشاهد.

٥- **التضفير والتشابك:** تتشابك فيه الخطوط مما يعطي الإحساس بالاستقامة والاتزان مثل حرف الام ألف فيتضح كنظام معماري مكون من شكل عقود متماثلة متكررة مما تبرز قيمة الحرف والاجزاء العليا للكتابة فذلك التداخل قد يخلق حوار شكلي يتحول الى عناصر زخرفية.

#### الأثر الجمالي لحروف الخط الكوفي باستخدام القوالب الطباعية :

تمتاز حروف الخط الكوفي بقدر كبير من الخصائص الجمالية والسمات الفنية التي يستطيع أن يؤديها الخطاط لتلبي فكره الإبداعي لبلوغ العمل الفني أقصى درجات الجمال فشكل الخط لا يتصف بالجمود بالرغم من أنه له قواعد تحكم هيئته، فتتجه الباحثة نحو استخدام ذلك النوع من حروف الخط الكوفي بنظم تكرارية بأسلوب القوالب الطباعية التي تحقق قيماً جمالية من خلال تلاقيها وتشكلها وفق خطة لونية وتصميم مسبق والتجريب لكل مفردة ليتبين حلول تشكيلية وابتكار منتج طباعي نفعي، ويحتاج مجال الطباعة إلى عمليات تجريبية مستمرة لتنظيم المدركات الشكلية للوحدة

الطباعية ويتم ذلك من خلال إحساس الفنان أثناء تكرار المفردات والعناصر والألوان بشتى الطرق واختيار التبادل والتوافق لنظم التكرار المتعددة مع الأخذ في الاعتبار التكرار وفق خطة يسبقها تجريب واعي بحيث يتحقق الإيقاع والوحدة لتحقيق منتج طباعي" (الور، ٢٠٠٢، ٧٣)، فالتكرار والوحدة والإيقاع والتنوع بينهم علاقة وثيقة "حيث لا يتحقق التكرار إلا عن طريق الوحدة الشكلية التي تكمن في تكرار عنصر بنمط معين لينتج إيقاعاً بأنواعه المختلفة ويركز بشكل كبير على تحديد التوافق بين هذه العناصر لتتم وفق قاعدة تجعل المتلقي يشعر بالارتياح" (القطان، ٢٠٢٤، ٢١٠).

### الأسس الانشائية للتصميم الطباعي باستخدام قالب P.V.C:

#### أ- التكرار:

هو ضمن القيم الجمالية التي لها أهمية على مستوى الشكل والمضمون فهو عنصر مهم في بنية العمل الفني سواء البسيط منها أو المركب فيحقق من خلالها نظام بنائي، "وتتم تكرارات المفردة التشكيلية بانتظام داخل العمل الفني في صورة مفردات متنوعة لنظم مختلفة، وفي تمثيل وتناظر وتتابع أو تصغير وتكبير لنفس المفردة التشكيلية أو تحريكها إلى أعلى، أو بشكل مائل، أو مثلثي، أو دائري، أو مربعي فتكون تنوع مغاير لطبيعة الوحدة الاصلية" (غانم، ٢٠٠٨).

فترى الباحثة أن التكرار يعطى إحساساً بإمكانية النمو اللانهائي للوحدة الزخرفية مما يشير إلى الامتداد والاستمرارية لتحقيق الحركة على السطح الطباعي فيتضح التصميم البنائي بين ترابط المفردات للحرف الكوفي في نظام بنائي مما يتولد الإحساس بالإيقاع والوحدة في العمل الفني والتأكيد على غايات تكوينية ووظيفية للعمل الطباعي المنفذ، كما يوضح شكل (٧).





شكل رقم (٧) يوضح تكرار لفظ الجلالة وحرف الهاء للفنان أحمد مصطفى (شعيب)،  
(٢٠١٨، ص ١٤)

### ب- العلاقة بين التكرار والإيقاع:

يتحقق الإيقاع عن طريق تكرار المفردات المتتابعة مما يشعر المشاهد بالحركة في إطار العمل الفني سواء كانت المفردات متشابهة أو مختلفة أو متنوعة المساحات، "فالإيقاع هو مفهوم أساسي في مجال الفن، فيشير إلى الطريقة التي ينظم بها العمل الفني من حيث عناصره المرئية والخطوط والأشكال وتنوعها بطرق منظمة مما يخلق إحساساً بالحركة" (KYLE DEGUZMAN 2023).

ونجد الإيقاع في أسلوب طباعة القوالب يساعد على تنظيم الفواصل الموجودة بين المفردات سواء كان في الحروف الكوفية المستخدمة أو اللون ودرجاته وتنظيم للاتجاه بتكرارات متتالية منتظمة أو في اتجاه دائري أو حلزوني أو حركات متألفة فيحقق تكويناً طباعياً ذو رؤية مميزة لإثراء القيمة الجمالية للمنتج النفعي.

### ج- العلاقة بين التكرار والوحدة:

تتحقق الوحدة في العمل الفني عن طريق ربط أجزاء وعناصر التصميم حتى يكتسب العمل الفني قيمته الجمالية وبذلك يتداخل التكرار فيسهم في إيجاد حلول في وحدة العمل الفني في سياق منظم.

#### د - العلاقة بين التكرار والتنوع:

ينبغي مراعاة التنوع بين المفردات العمل الفني كي يتسم العمل الفني بقيمته الجمالية فلا يمكن استخدام مفردة واحدة فيصبح العمل رتيب، ويتجه البحث الحالي على التنوع بين أكثر من قالب طباعي للحرف الكوفي مع إضافة زخرفة نباتية في بعض الأحيان كحس جمالي، ومن الممكن استخدام مفردة واحدة، ولكن بالتنوع في مقاساتها وأحجامها من تكبير وتصغير، والتنوع في استخدام نمط التكرار داخل المنتج النفعي الطباعي.

#### هـ - العلاقة بين التكرار والتباين:

يعد التباين مصدر أساسي للإيحاء بالحركة فيتحقق من خلال التباين في تكرار المفردة باستخدام القالب الطباعي أو التنوع في درجات اللون للعائن الطباعية المستخدمة وتنظيمها بأسلوب منسجم مما ينتج حركة بداخل العمل الفني، فأقوى حالات التباين نجدها في اختلاف الدرجات اللونية مما تؤثر للمشاهد فيتولد إلهاما بالحركة

#### التكاملية بين الجوانب الجمالية للخط الكوفي والنفعية الاستخدامية:

إن العمل الفني يصبح ناجحاً عندما يجمع بين مبدأ الجمال ومبدأ المنفعة، فالجمال صورة من صور المنفعة والشئ الجميل إنما هو ذلك الشئ النافع فلا يمكن الفصل بينهما " (مصطفى، ١٩٩٥، ١٠٨)، فالهيئة العامة للعمل المنفذ قد ترتبط بين الجمال والوظيفة مما يساعد على اقتناء العمل وزيادة الطلب عليه.

فالجمال في العمل الفني يتضح عندما يكون متناسقاً في الشكل واللون ومبتكراً ويتحقق فيه أسس التصميم الجيد.

وترى الباحثة أنه ينبغي توافر عنصرين أساسيين للعمل النفعي الطباعي:

أولاً: أن يكون العمل النفعي شكلاً جمالياً يقبل المرونة في التصميم واستخدام القالب الطباعي للحروف الكوفية بأساليب متعددة من التكرار وأعطاء الحرية

لدى طلاب التربية الفنية في تنفيذ العمل النفعي الطباعي لإظهار قدراتهم التخيلية في عمل تصميم مبتكر به علاقات تنظيمية وتأثيرات لونية.

ثانياً: أن يكون العمل النفعي له وظيفة عملية وهنا يجب أن يراعى في التصميم المنفذ كل التفاصيل النهائية ومرغوباً فيه وتكلفته مناسبة له ومدى توافر الاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن، وإخراج العمل الفني بشكل غير تقليدي ملئ بالخبرات الفنية ويحمل الطابع الشخصي الفريد وهو ما تهدف إليه التربية الفنية من إعداد شخصية الطالب في كونه مبتكر متذوقاً للفن وناقداً له وقادراً على البحث للوصول إلى حلول مناسبة على أسس فنية وتربوية.

### عوامل نجاح العمل الفني النفعي الطباعي:

- ١- المواءمة الوظيفية للمنتج فإن تحديد وظيفة العمل من البداية يساعد المصمم على ابتكار تصميم يتناسب مع روح العصر.
- ٢- مراعاة تنفيذ المنتج النفعي بأقل التكاليف وإيجاد حلول وبدائل وبقايا الأقمشة والخامات المختلفة.
- ٣- جودة إخراج المنتج النفعي بشكل جيد حتى يتمكن المستهلك من اقتناء المنتج

### الإطار التطبيقي:

لا ينفصل الإطار التطبيقي عن الإطار النظري لأن الطالب قبل أن يبدأ في تنفيذ العمل لا بد من أن يكون على معرفة بأنواع حروف الخط الكوفي والطباعة بالقوالب وكيفية صياغة القالب بالشكل المناسب والتدريب الجيد له مما يساعد على تنمية التصور الذهني وذلك من خلال عدة لقاءات مع الطلاب.

### خطوات إعداد التطبيق العملي:

- أ- موضوع البحث: تم توجيه الطلاب نحو تنفيذ منتجات نفعية طباعية بأشكال مختلفة من خلال الاستفادة من جماليات حروف الخط الكوفي باستخدام

القوالب الطباعية فهو موضوع مثير لدى الطلاب حيث يساعد على ترسيخ مفهوم الاصاله لديهم من حيث تقديم رؤيه معاصره لأفكار غير تقليديه كمنتج طباعي بالإفاده من القيم التشكيلية للخط الكوفي.

ب- اختيار عينة تطبيق البحث: تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس في مادة طباعة المنسوجات وذلك تبعاً لجدولهم الدراسي ويبلغ عدد الطلاب (٢٠) طالب وطالبة.

ج- المدى الزمني: تم تنفيذ التجربة على مدى الفصل الدراسي الثاني بواقع (١٠) مقابلات والمدة الزمنية ساعتين اسبوعياً للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

د- مكان تطبيق التجربة: قاعة التدريس طباعة المنسوجات.

### الجوانب الاقتصادية والتربوية للبحث:

يسعى البحث الحالي إلى تنمية الوعي التنموي والاقتصادي من حيث يفكر كيف ينتج عملاً يتوافق مع متطلبات العصر والجوانب التربوية لدى الطلاب لتنفيذ منتج نفعي من خلال دعم الجوانب التربوية الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية مما يساعد على تنمية التفكير الإبداعي لهم.

### الجانب المعرفي:

- ١- معارف متعلقة بأنواع حروف الخط الكوفي.
- ٢- معارف متعلقة بجماليات حروف الخط الكوفي.
- ٣- معارف متعلقة بأسلوب طباعة القوالب والخامة المستخدمة (p.v.C)البولي فينيل كلوريد رغوي وكيفية صياغاتها على هيئة حروف الخط الكوفي.
- ٤- معارف متعلقة بكيفية تحضير ملونات البجمنت الشفافة والمعتمة.
- ٥- التعرف على الأدوات الخاصة بحفر القالب p.v.C.

٦- معارف عن أساليب التكرار باستخدام الطباعة بقوالب حروف الخط الكوفي.

**الجانب المهاري:** قامت الباحثة بتدريب الطلاب على:

١- إعداد القالب الطباعي من حيث نقل التصميم والحفر.

٢- استخدام كاوية اللحام بإحكام لخامة (P.V.C).

٣- طباعة القوالب باستخدام الاقمشة الفاتحة والغامقة باستخدام الملونات البجمنت المناسبة.

٤- تناول طباعة القوالب لحروف الخط الكوفي بنظم تكرارية متعددة.

٥- إخراج العمل الفني الطباعي بجودة جيدة.

**الجانب الوجداني:**

١- التعاون بين الطلاب في اختيار نوع حرف الخط الكوفي المناسبة للتصميم المنفذ.

٢- التعاون بين الطلاب في المحافظة على نظافة العمل الفني أثناء الممارسة داخل حجرة طباعة المنسوجات.

٣- التعاون بين الطلاب في اختيار الدرجات اللونية التي تتناسب مع تنفيذ المنتج خطوات سير تطبيق التجربة: تسير وفقاً للتوزيع الزمني التالي.

**جدول رقم (١) يوضح التوزيع الزمني لخطة سير المقابلات التجربة البحثية**

المقابلات	أهداف ومفاهيم	خطة سير المقابلة
المقابلة الأولى	الهدف الفني: التعرف على أسلوب طباعة القالب وأنواعه المختلفة وخاصة خامة (p.v.c) البولي فينيل كلوريد الأهداف الإجرائية: يستطيع الطالب في نهاية المقابلة أن: الأهداف المعرفية: -يتعرف على طباعة القوالب وخاصة خامة (p.v.c) البولي فينيل كلوريد -يتعرف على الإمكانيات التشكيلية	سير المقابلة: في البداية تقوم الباحثة بألقاء بعض الأسئلة لمعرفة مدى خبراتهم السابقة عن طباعة القوالب والتعرف على أنواعها وخاصة خامة (p.v.c) وطرق أدائها وتقديم تجارب متماثلة في صور توضيحية. انتهاء المقابلة: متابعة الطلاب وتشجيعهم لمزيد من المعرفة والبحث.

<p><b>التقييم:</b> يتم التقييم بناء على مدى تحقيق أهداف المقابلة.</p>	<p>لخامة (p.v.c) البولي فينيل كلوريد. <b>الأهداف المهارية:</b> -يتدرب على استخدام كاوية اللحام بأحكام <b>الأهداف الوجدانية:</b> -يقبل الطالب على العمل بحماس. <b>المفاهيم الأساسية:</b> الإمكانات التشكيلية للقالب الطباعي (p.v.c) الوسائل التعليمية: -عرض نماذج توضيحية لطباعة القالب والتعرف على خامة (p.v.c). -عرض بعض المواقع الالكترونية لطباعة القوالب. <b>الخامات والأدوات:</b> كاوية اللحام، خامة (p.v.c)، ملونات البجمنت، مدقات اسفنجية.</p>	
<p><b>سير المقابلة:</b> تقوم الباحثة بعرض صور توضيحية لأنواع حروف الخط الكوفي وعرض تجارب مطبوعة باستخدام القالب الطباعي لأنواع مختلفة لحروف الخط الكوفي، ويبدأ الطلاب بممارسة التجارب باستخدام ملونات البجمنت بلون واحد. <b>أنهاء المقابلة:</b> تتم متابعة الطلاب وتشجيعهم وتوجيههم للوصول الى أفضل طباعة للقالب باستخدام خامة (p.v.c). <b>التقييم:</b> يتم عرض مجموعة من حروف الخط الكوفي واختيار ما هو مناسب لكل طالب بهدف تشجيعهم على المنافسة للخروج بأفضل عمل فني. - عرض بعض من حروف للخط الكوفي:</p> 	<p><b>الهدف الفني:</b> حث الطلاب على أهمية الخط الكوفي بأنواعه المختلفة وكيفية استخدامه كقالب طباعي. <b>الأهداف الإجرائية:</b> <b>الأهداف المعرفية:</b> -يتعرف على أنواع الخط الكوفي. -يتعرف على الإمكانات التشكيلية للخط الكوفي. -يذكر كيفية طباعة القالب لتصميمات مستوحاة من حروف الخط الكوفي. <b>الأهداف المهارية:</b> -يطبع حروف الخط الكوفي باستخدام قالب (p.v.c) بلون واحد. <b>الأهداف الوجدانية:</b> يتعاون مع زملائه في اختيار الحرف الكوفي المناسب للتصميم. <b>المفاهيم الأساسية:</b> التعرف على حروف الخط الكوفي. <b>الوسائل التعليمية:</b> -عرض صور توضيحية لأنواع حروف الخط الكوفي. -عرض تجارب توضيحية لطباعة القالب لتصميمات مستوحاة من حروف الخط الكوفي. <b>الخامات والأدوات:</b> كاوية اللحام، خامة (p.v.c)، ملونات البجمنت مدقات اسفنجية.</p>	<p><b>المقابلة الثانية</b></p>

<p>شكل رقم (٨) نماذج توضيحية لحروف الخط الكوفي (دعوع، ٢٠٢٠)</p>		
<p><b>سير المقابلة:</b> في البداية يتم شرح أنماط التكرار وكيفية نقل التصميم للقالب واستخدام كاوية اللحام، بعد ذلك تبدأ الباحثة بشرح بيان عملي لطباعة القالب بأكثر من لون بتكرارات متعددة، ثم يبدأ كل طالب بتجهيز القالب المناسب وطباعته بنظم تكرارية.</p> <p><b>انتهاء المقابلة:</b> في النهاية يتم التوجه الى كل طالب على حدى لتحديد نقاط القوة والضعف في العمل والتشجيع لهم، وإتاحة الفرص للطلاب للتفاعل فيما بينهم لاكتساب الخبرات.</p> <p><b>التقييم:</b> في النهاية يتم عرض الاعمال ومعرفة أفضل أسلوب تكرر لكل قالب طباعي، وتقييم مدى استيعاب الطلاب لأهداف المقابلة.</p> <p><b>نماذج من تجارب الطلاب:</b></p> 	<p><b>الهدف الفني:</b> اكتساب مهارة طباعة القالب لحروف مستلهمة من الخط الكوفي بنظم تكرارية.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b> <b>الأهداف المعرفية:</b> -يتعرف على أساليب التكرار المتعددة. -يتعرف على كيفية طباعة القالب بأكثر من لون. <b>الأهداف المهارية:</b> -يختار مجموعة لونية متوافقة لعمل التجارب. -يكرر طباعة القالب لخامة (p.v.c) بالسطح الطباعي لطباعة الشكل المراد. -يدمج بين أكثر من لون في طباعة القالب</p> <p><b>الأهداف الوجداني:</b> يتعاون الطالب مع زملائه في استخدام القالب الطباعي لاختيار ما هو مناسب.</p> <p><b>المفاهيم الأساسية:</b> دراسة لأساليب التكرار المتعددة</p> <p><b>الوسائل التعليمية:</b> -بيان عملي يوضح أنماط التكرار باستخدام حروف الخط الكوفي. -عرض لأنماط التكرار المتعددة.</p> <p><b>الخامات والأدوات:</b> خامة (p.v.c) - ملونات البجمنت -مدقات اسفنجية.</p> 	<p>المقابلة الثالثة والرابعة</p>
<p>شكل رقم (٩) بعض من نماذج لأعمال الطلاب لأساليب التكرار (الاشعاعي والتراكب والرأسي والحلزوني)</p>		
<p><b>سير المقابلة:</b> تقوم الباحثة بعض نماذج توضيحية لأعمال منتجات نفعية في مختلف المجالات لابتكار الطلاب لعدد من التصميمات واختيار يتناسب مع استخدام حروف الخط الكوفي، ثم يبدأ كل طالب بتوزيع الحروف المناسبة للتصميم بنظم تكراري.</p> <p><b>انتهاء المقابلة:</b></p>	<p><b>الهدف الفني:</b> التعرف على اختيار التصميم المناسب لمنتج نفعي طباعي برؤية معاصرة.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b> <b>الأهداف المعرفية:</b> -يذكر الطالب كيفية وضع تصميم يرتبط بين الاصلية والمعاصرة. -يذكر الطالب أهمية اختيار التصميم</p>	<p>المقابلة الخامسة والسادسة</p>

<p>يتم متابعة الطلاب وتشجيعهم وتوجيههم للوصول لأفضل حلول للتصميم لعمل نفعي طباعي.</p> <p><b>التقييم:</b></p> <p>يتم عرض التصميمات على الطلاب للاطلاع على أفضل الحلول المستخدمة في التصميم واختيار أفضل التصميمات بهدف تشجيع الطلاب على المنافسة للخروج بأفضل الحلول.</p>	<p>لارتباطه بسوق العمل.</p> <p><b>الأهداف المهارية:</b></p> <p>-يبتكر الطالب تصميم يتناسب لمنتج نفعي طباعي باستخدام القالب الطباعي لحروف الخط الكوفي.</p> <p><b>الأهداف الوجدانية:</b></p> <p>-يتعاون الطالب مع زملائه في اختيار التصميم المناسب.</p> <p><b>المفاهيم الأساسية:</b></p> <p>دراسة أسس التصميم والحروف المميزة لتصميم المنتج النفعي الطباعي.</p> <p><b>الوسائل التعليمية:</b></p> <p>عرض نماذج متعددة للأعمال النفعية المتعددة.</p> <p><b>الخامات والأدوات:</b></p> <p>قلم رصاص، كلك.</p>	
<p><b>خطة سير المقابلة:</b></p> <p>في البداية يتم شرح بيان عملي لاستخدام ملونات البجمنت الشفافة والمعتمة مع اختيار الخامات الأفضل عند طباعة التصميم باستخدام القالب الطباعي، وتسعى الباحثة لإتاحة فرص التفاعل بين الطلاب في استخدام الخامات والأدوات وعرض بعض الأعمال لمنتجات نفعية لاكتساب الطلاب بعض الخبرات.</p> <p><b>إنهاء المقابلة:</b></p> <p>في نهاية المقابلة يتم تحديد نقاط القوة والضعف وتوجه كل طالب على حدى وتشجيع الطلاب على العمل وإتاحة الفرصة للتفاعل بينهم.</p>  	<p><b>الهدف الفني:</b> اكتساب مهارة طباعة القالب لحروف الخط الكوفي للتصميم المختار.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b></p> <p><b>الأهداف المعرفية:</b></p> <p>-يتعرف على كيفية تحقيق النسبة والتناسب بين الشكل والارضية.</p> <p><b>الأهداف المهارية:</b></p> <p>-ينوع في احجام القالب للحرف الكوفي المستخدم.</p> <p>-يختار العجائن المناسبة للخامة المستخدمة سواء الشفافة أو المعتمة.</p> <p><b>الأهداف الوجداني:</b></p> <p>-يتعاون مع زملائه في استخدام ملونات البجمنت الشفافة أو المعتمة للخامة المناسبة.</p> <p><b>المفاهيم الأساسية:</b></p> <p>إعداد العمل النفعي الطباعي بشكل يتحقق فيه التكامل بين الجوانب الجمالية والاستخدامية في العمل النفعي الطباعي.</p> <p><b>الوسيلة التعليمية:</b></p> <p>-بيان عملي يوضح كيفية استخدام ملونات البجمنت المعتمة.</p> <p>-عرض لبعض نتائج الطلاب السابقة لإخراج منتج نفعي طباعي.</p> <p><b>الخامات والأدوات:</b></p> <p>ملونات البجمنت الشفافة والمعتمة، مدقات اسفنجية، أقمشة سوداء وبيضاء.</p>	<p>المقابلة السابعة والثامنة</p>
<p>شكل رقم (10) الطلاب أثناء تنفيذ التجربة</p> <p><b>سير المقابلة:</b></p> <p>تقوم الباحثة بعرض بعض الوسائل التعليمية</p>	<p><b>الهدف الفني:</b> انهاء العمل الفني وكيفية إخرجه بالشكل المناسب</p>	<p>المقابلة التاسعة</p>



<p>الخاصة بكيفية اخراج العمل النفعي الطباعي واكتساب الطلاب المهارات اللازمة وعرض بيان عملي يوضح كيفية إنهاء وإخراج العمل بشكل جيد ويتم تشجيع وتدعيم الطلاب أثناء ممارسة العمل النفعي الطباعي.</p>	<p>والوظيفي الجمالي المحدد له.  <b>الأهداف الإجرائية:</b>  <b>الأهداف المعرفية:</b>          -يتعرف على كيفية اخراج العمل بشكل جمالي.  <b>الأهداف المهارية:</b>          -يحسن الطالب القدرة على الإنتاج النفعي بناء على معايير فنية.          -يتقن الطالب اخراج العمل النفعي الطباعي.  <b>الأهداف الوجدانية:</b>          -يتعاون الطالب مع زملائه لإخراج المكمّل النهائي للعمل النفعي الطباعي بشكل جيد.  <b>المفاهيم الفنية:</b>          -انتهاء العمل النفعي الطباعي.          -اخراج العمل الفني.  <b>الوسائل التعليمية:</b>          صور لبعض الاعمال الفنية التي يتضح فيها الانتهاء من اخراج العمل الفني.  <b>الخامات والأدوات:</b>          شرائط مختلفة لخيوط ملونة، مسدس شمع، مقص، كربون أزرق، أقلام للرسم، عقارب ساعة، عيدان خشبية.</p>	<p>والعاشرة</p>
---	---	-----------------

### نتائج من أعمال الطلاب باستخدام القوالب الطباعية لجماليات حروف الخط

#### الكوفي:

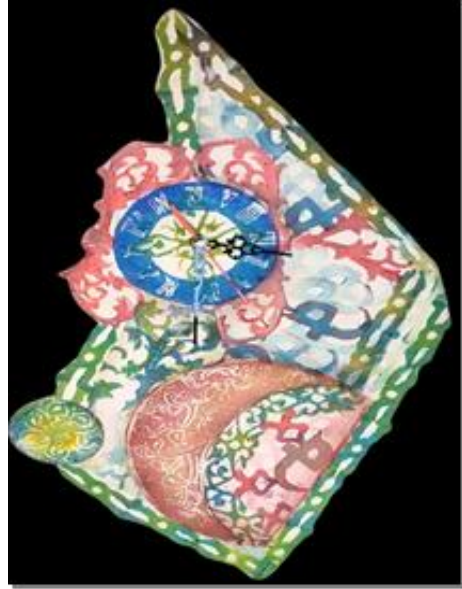
تقدم الباحثة مجموعة من أعمال الطلاب بالقوالب البولي فينيل كلوريد p.v.c القائمة على اختيار أنواع من حروف الخط الكوفي (كالمورق والمزهر والمضفر والمربع والمبسط) ويتضح بالأعمال وجود جانب جمالي وآخر وظيفي.

فتناول الطلاب التنوع في العلاقات التشكيلية من حيث الاختلاف الاشكال والاحجام والطرق الادائية المستخدمة للحروف الكوفية والتنظيم في العلاقات التبادلية بين الشكل والارضية والأنظمة التكرارية وكذلك في توزيع اللون بالتبادل بين الألوان الساخنة والباردة مما ساعد على وجود ديناميكية وظهور البعد الايهامي من خلال استخدام درجات اللون الواحد. وكما تعددت الأغراض الوظيفية المنفذة باستخدام

القوالب الطباعية في مساحات مختلفة من الاقمشة واستخدام بقايا الاقمشة والخامات المتوافرة في البيئة.



العمل الطباعي الثاني



العمل الطباعي الأول



العمل الطباعي الرابع



العمل الطباعي الثالث



العمل الطباعي السادس



العمل الطباعي الخامس



العمل الطباعي الثامن



العمل الطباعي السابع





العمل الطباعي العاشر



العمل الطباعي التاسع



العمل الطباعي الثاني عشر



العمل الطباعي الحادي عشر



العمل الطباعي الرابع عشر



العمل الطباعي الثالث عشر



العمل الطباعي السادس عشر

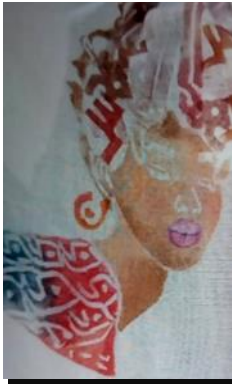


العمل الطباعي الخامس عشر



العمل الطباعي الثامن عشر

العمل الطباعي السابع عشر



العمل الطباعي العشرون

العمل الطباعي التاسع عشر

### عرض وتحليل النتائج أحصائياً:

قامت الباحثة بتحكيم الاعمال نتائج التجربة بعرضها على (٥) أساتذة متخصصين بقسم التربية الفنية وطباعة المنسوجات كما يتضح بجدول (٢) واستخدمت الباحثة اختبار (كروسكال ويلز) لقياس مدى الاتفاق والاختلاف في آراء مجموعات العينة في كل بند باستخدام برنامج SPSS في إيجاد هذا التحليل الاحصائي ونتج عن ذلك:

أ- أتت تقديرات السادة المحكمين للمحور الأول ٣٥١ من أصل ٣٦٠ وهي تساوي ٩٧.٥٠ % وهذا يعني توافق السادة آراء السادة المحكمين حول نجاح الست بنود في تحقيق الجانب الجمالي في الاعمال النفعية باستخدام القوالب الطباعية لحروف الخط الكوفي.

ب- تبين تقديرات السادة المحكمين للمحور الثاني ٢٣٣ من أصل ٢٤٠ وهي تساوي ٩٧.٠٨ % وهذا يعني توافق آراء السادة المحكمين حول نجاح الأربع بنود في تحقيق الجانب الوظيفي للعمل النفعي الطباعي باستخدام جماليات حروف الخط الكوفي للقوالب الطباعية.

ج- تبين تقديرات السادة المحكمين للمحور الثالث مجموع الدرجات ٢٣٦ من أصل ٢٤٠ وهي تساوي ٩٨.٣٣ % وهذا يعني توافق السادة المحكمين حول نجاح الأربع بنود في تحقيق الجانب التعليمي من حيث استفادة طلاب التربية الفنية لجماليات الخط الكوفي باستخدام القالب الطباعي.

د- كما يتضح المتوسط الحسابي هو ناتج قسمة المجموع الكلي (٨٢٠) على عدد المحكمين (٥) يساوي (١٦٤)

هـ - الانحراف المعياري وهو يعني انحراف الدرجات عن المتوسط

و- اتفاق السادة المحكمين على أن التجربة التطبيقية للبحث نجحت بفارق كبير وبنسبة ٩٧.٦٢ % أي بتقدير ممتاز كنسبة كلية للتجربة فهذا يعني عدم وجود اختلاف بين آراء المحكمين واتفاقهم للمحاور الثلاثة المستخدمة في المقياس كما بجدول رقم (٣).



## جدول رقم (٢) يوضح أسماء السادة الأساتذة لجنة تحكيم البطاقة ونتائج تجربة البحث

الدرجة الوظيفية	المحكم	
أستاذ طباعة المنسوجات. وكيل شئون التعليم والطلاب سابقاً بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.	أ.د السيدة محمد إبراهيم الور	1
أستاذ طباعة المنسوجات بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس	أ.د أيمن رمزي حبشي	2
أستاذ طباعة المنسوجات بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس	أ.د عبير عبد القادر إبراهيم أبو الفضل	3
أستاذ التصميم. وكيل شئون البيئة وخدمة المجتمع سابقاً بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.	أ.د وائل حمدي عبد الله القاضي	4
أستاذ التصميم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.	أ.د أسماء عاطف محمد موسى	5

## جدول رقم (٣) استمارة استطلاع رأى في توظيف جماليات الخط الكوفي لأعمال نفعية باستخدام القوالب الطباعية لطلاب التربية الفنية

نسبة التحقق	المجموع	مستوى الاداء			البند
		٣	٢	١	
					المحور الأول: الجانب الجمالي في الاعمال النفعية باستخدام القوالب الطباعية لحروف الخط الكوفي
٩٥,٠٠	٥٧	١٧	٣		١ يحقق العمل الفني الطباعي الوحدة الفنية بين عناصر التصميم
٩٦,٦٧	٥٨	١٨	٢		٢ توافق ألوان العمل النفعي الطباعي المنفذ مع بعضه البعض بشكل جمالي
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		٣ يحقق العمل النفعي المنفذ التنوع بين أساليب التكرار باستخدام القوالب الطباعية
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		٤ الجمع بين أكثر من حرف كوفي في العمل الفني والتنوع بين الاحجام للحرف المستخدم
٩٣,٣٣	٥٦	١٦	٤		٥ تحقيق النسبة والتناسب بين الشكل والارضية
نسبة التحقق	المجموع	٣	٢	١	البند
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		٦ الحفاظ على خصائص الحرف الكوفي عند صياغته في القالب الطباعي كالتوريق أو التزهير أو التضفير
٩٧,٥٠	٣٥١	١١١	٩		مجموع درجات المحور الأول
					المحور الثاني: الجانب الوظيفي للعمل النفعي الطباعي باستخدام جماليات حروف الخط الكوفي للقوالب الطباعية
٩٦,٦٧	٥٨	١٨	٢		١ تناسب التصميم المنفذ باستخدام القالب الطباعي مع الخامة المستخدمة لإخراج العمل النفعي بشكل جمالي
٩٥,٠٠	٥٧	١٧	٣		٢ توافق العمل النفعي الطباعي المنفذ بالجمع بين الاصالة والمعاصرة باستخدام الحروف الكوفية
٩٦,٦٧	٥٨	١٨	٢		٣ الإخراج الجيد للعمل النفعي الطباعي بشكل يجذب الانتباه
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		٤ تناسب العمل النفعي الطباعي المنفذ مع متطلبات واحتياجات سوق العمل
٩٧,٠٨	٢٣٣	٧٣	٧		مجموع درجات المحور الثاني
					المحور الثالث: الجانب التعليمي من حيث استفادة طلاب التربية الفنية لجماليات الخط الكوفي باستخدام القالب الطباعي
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		١ التصميم مستوحى من جماليات الخط الكوفي لتوظيفه كعمل نفعي طباعي



٩٦,٦٧	٥٨	١٨	٢	١	تحقيق عامل الاتقان في اخراج العمل النفعي الطباعي	٢
نسبة التحقق	المجموع	٣	٢	١	البند	
١٠٠,٠٠	٦٠	٢٠	٠		تحقيق التكامل بين الجوانب الجمالية والاستخدامية في العمل النفعي الطباعي	٣
٩٦,٦٧	٥٨	١٨	٢		يساهم التصميم المنفذ للعمل النفعي الطباعي لتقديم فكر جديد لجماليات الخط الكوفي.	٤
٩٨,٣٣	٢٣٦	٧٦	٤		مجموع درجات المحور الثالث	
٩٧,٦٢	٨٢٠	٢٦٠	٢٠		الاجمالي	

### نتائج البحث:

- ١- دراسة جماليات الخط الكوفي لها أثر واضح في تحديد المداخل التشكيلية لإثراء التصميمات الفنية للمنتج المنفذ في مجال طباعة القوالب.
- ٢- إظهار أسلوب طباعة القالب بشكل غير تقليدي كمنتج نفعي من خلال جماليات حروف الخط الكوفي مما ساعد على إثراء الأعمال النفعية الطباعية.
- ٣- أثار موضوع البحث الدافعية والتشويق لدى الطلاب نحو تنفيذ عمل نفعي وظيفي مرتبط باحتياجاتهم اليومية.

### توصيات البحث:

- من خلال ما انتهت به الباحثة توصلت لبعض الاعتبارات الهامة التي يمكن صياغتها في التوصيات الآتية:
- ١- الاهتمام بالجوانب النفعية الوظيفية المعاصرة للمنتج الطباعي التي تتلاءم مع احتياجات الطلاب والمجتمع لتحقيق الدافعية أثناء التعلم.
  - ٢- أهمية دراسة حروف الخط الكوفي من خلال أساليبه التشكيلية والجمالية واعتبارها إحدى مصادر الرؤية الفنية الهامة والتأكيد على الهوية الثقافية والاصالة لدى طلاب التربية الفنية.
  - ٣- فتح آفاق جديدة لاستخدام القوالب الطباعية بخامات مبسطة تتناسب مع مراحل التعليم المختلفة وغير باهظة الثمن كخامة (P.V.C).

- ٤- الاهتمام بالأبحاث التجريبية التي يتم تطبيقها على الطلاب فهي تعد أكثر فاعلية لتحقيق مداخل تدريس جديدة في مجال طباعة المنسوجات.
- ٥- ضرورة تدريب الطلاب على إعداد مشروعات صغيرة من خلال إيجاد منطلقات تجريبية جديدة للعمل الفني الطباعي.

## قائمة المراجع:

### الكتب العربية والأجنبية:

- ١- أبو الحسن أحمد بن فارس ١٩٨٩: معجم مقاييس اللغة، بيروت.
- ٢- أحمد صبري زايد ٢٠١١: أجمل التكوينات الزخرفية في كتابة الخط الكوفي لأشهر الخطاطين قديماً وحديثاً، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- ٣- سامي أحمد عبد الحليم إمام ١٩٩١: الخط الكوفي الهندسي المربع حلية كتابية بمنشآت المماليك في القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- ٤- عيد سعد يونس ٢٠٢٢: الحرف العربي بين الرسم بالكلمة والكتابة بالصور في العصر الحديث والمعاصر، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- ٥- غنيمه عبد الفتاح مصطفى ١٩٩٥: الفن والجمال، الجزء الثاني، ط٤، القاهرة.
- ٦- مایسة محمد داود ١٩٩١: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧-١٨ م)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧- مجدي وهبه ١٩٧٤: معجم مصطلحات الأدب، لبنان، بيروت ط١.
- ٨- محي الدين أحمد حسين ١٩٨١: القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف القاهرة.
- ٩- مصطفى محمد رشاد ٢٠١٤: جماليات الخط العربي وتطبيقاتها في التصميمات الجرافيكية والمطبوعات، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة.

### الكتب الأجنبية:

- 10- Cowie, j.m.G, 1973: chemistry and physics of madder materials, Interty Books, Aylesbury.

### الرسائل العلمية:

- ١١- اسراء صلاح الدين محمد ٢٠٢١: معالجات فنية مستحدثة للقوالب الطباعية لإثراء القيم الملمسية للمنتج الطباعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٢- ايمان رشدي أحمد ٢٠١٦: أثر تقنية الطي في استحداث أسطح طباعية متعددة المستويات قائمة على الفكر البنائي لتدريس الطباعة اليدوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

- ١٣- السيدة محمد إبراهيم الور ٢٠٠٢: استخدام خامات ومعالجات جديدة في التقنيات الطباعية لمدخل تجريبي لحلول تشكيلية ابتكارية للمنتج الطباعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٤- حنان أحمد طنطاوي ٢٠٠١: الإمكانيات التشكيلية لبدائل خامة اللينو بمجال الطباعة اليدوية البارزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٥- زاهر أمين خيرى أيوب ١٩٩٩: القيم الجمالية للخط الكوفي كمصدر لإثراء التشكيل الفني للأسلاك المعدنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
- ١٦- عزت جمال الدين محمود ٢٠١١: الخط العربي (تاريخه-أسسه-قواعده)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ١٧- فاطمة خليل الجندي ٢٠٠٨: استحداث تصميمات مطبوعة بعناصر القالب متعدد المستويات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٨- مولاي على يوسف ٢٠١٧: جماليات الخط الكوفي دراسة تطبيقية في أعمال الخطاط يوسف أحمد، بحث ماجستير منشور، جامعة مستغانم كلية الأدب والفنون قسم الفنون البصرية.

### الأبحاث العلمية والدوريات:

- ١٩- ايمان كامل غانم ٢٠٠٨: التكرار والامتداد في الفن الإسلامي كمدخل مقترح لبناء اللوحة الزخرفية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع٦، بحث منشور، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
- ٢٠- حسناء مصطفى سرور ٢٠١٥: الإفادة من أساليب الطباعة اليدوية في تجسيم الخط الكوفي إيهامياً، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الرابع (الجزء الثاني).
- ٢١- رانيا محمد رزق ٢٠٢٢: القيم الجمالية والتشكيلية للتجريب بالخط العربي كمدخل لاستحداث مداخل تثرى التصميمات الزخرفية، مجلة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٢٣) العدد (٢).
- ٢٢- رانيا أحمد القطان ٢٠٢٤: العلاقة التكاملية بين مفاهيم التكرار والايقاع وتأثيرها على التصميم الداخلي، مجلة التراث والتصميم، المجلد الرابع، العدد الواحد والعشرون.
- ٢٣- غادة محمد شعيب ٢٠١٨: الإمكانيات التشكيلية والجمالية للحروف العربية كمدخل لتدريس التصوير في التربية الفنية، مجلة بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، المجلد ٢٥، العدد ٢٥
- ٢٤- مروه السيد أبو الأسعاد ٢٠١٦: الخط العربي كمفردة جمالية تشكيلية في تصميم طباعة أقمشة السيدات من خلال اتجاهات الموضة العالمية، مجلة التصميم الدولية، المجلد (٦)، ع (٣).

### مصادر أخرى:

- ٢٥- السيد إبراهيم الور ٢٩-٤-٢٠١٢: معرض خاص بعنوان (طبيعة بالطبيعة) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

### المواقع الإلكترونية:

- ٢٦- الاء دعدوع ٢٩ مارس ٢٠٢٠: ما هو الخط الكوفي .

- 27- <https://lowhaart.com/post/7/the-aesthetics-of-arabic-calligraphy-in-ancient-islamic-arts>. Retrieved (20 October 2023).
- 28- <https://www.studiobinder.com/blog/what-is-rhythm-in-art-definition/>
- 29- <https://imamhussain.org/arabic/37192> - on 21July 2024
- 30- <http://www.mediafire.com/file/rx6c5zvz1ez6gbs>
- 31- <https://euroarabint.com/?p=30448>- on 21July 2024
- 32- [https://mahmoodtarada.blogspot.com/2014/07/blog-post\\_54.html](https://mahmoodtarada.blogspot.com/2014/07/blog-post_54.html) on 2october2024
- 33- [https://www.facebook.com/mohammad.w.nazzal/?locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/mohammad.w.nazzal/?locale=ar_AR) on 15 sptamper2024
- 34- <WWW.ALMAANY.COM>. On 26 stamper 2024.
- 35- <https://arabiclanguage210.blogspot.com/2017/09/esam.html> on 26 July 2024



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Dr. Mohammed Amer**

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (44) P (4)

October 2024

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,

university technology